وكنت مميزا بين الحق والباطل بنور الفراسة وصفاء القلب دع ما يريبك من الاغلوطات والشبهات النفسانية والشيطانية الى ما لا يريبك مما ينزل بقلبك وعقلك وروحك من الالهام الالهي والعلم اللدني وكما ان ترك ما يريبك مأمور به فترك ما يريب لغير مما يصعب على افهام العامة اولى كما اشار الى ذلك الامام علي

وبعض التاليف قد تقدم في هذا حسن الى الحسين واوصى قبله الحسن

شعر

اني لاكتم من علمي جواهره • كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتننا
يا رب جوهر علم لو ابوح به • لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي • يرون اقبح ما ياتونه حسنا

رواه الترمذي الامام ابو عيسى محمد بن عيسى احد الحفاظ الاعلام لقي البخاري وخلقا كثيرا وصنف التصانيف توفي بترمذ بالذال المعجمة مدينة من وراء جيحون ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين والنسائي بالمد منسوب الى نسا خراسان ذكره في جامع الاصول وهو الامام الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب ولد سنة خمس عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة وقال الترمذي حديث حسن صحيح الصحيح ما اتصل سنده بنقل العدل

الضابط

الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة والحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله اي بالصدق قاله الخطابي وفي قوله اشكال لان الحسن قاصر عن الصحيح فالجمع بينهما جمع بين المتنافيين وجوابه انه اراد انه روي باسنادين الاول يقتضي الصحة والاخر يقتضي الحسن او اراد به اللغوي وهو ما تميل اليه النفس وتستحسنه ذكره ابن الصلاح الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي لا يريده ولا يحتاج اليه ولا ضرورة له فيه ولا ينفعه ويكون عيشه بدونه متمكنا وذلك يشمل الافعال الزائدة والاقوال الفاضلة فينبغي للمرء ان يشتغل بالامور التي يكون بها صلاحه في نفسه باصلاح طرفي معاشه ومعاده بتحصيل الامور التي لا بد منها في قوام البدن وبقاء النوع وبالسعي في الكمالات العلمية والفضائل الخلقية التي هي وسيلة الى نيل السعادات الابدية والفوز بالنعم السرمدية قال انس استشهد غلام منا يوم احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت هنيا لك الجنة

بفتح الياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)